أستاذ الجيل ..
محفوظ عبد الرحمن

محمد الحناوي*

معظم كتاب جيلي، والجيل الذي سبقنا، تلاميذ له، تربينا في مدرسته، وتعلمنا كيف نقدم المعلومة الصعبة في صلب الشخصية الإنسانية بطريقة مبسطة، حتي إننا اعتقدنا أن هذا الرجل هو الوحيد الذي صاغ التاريخ والحضارة والثقافة المصرية من خلال أعماله، دون حتي اللجوء للقراءة.

كل من حضر اجتماعاته مع الكتاب وفي الندوات التي تخص وزارة الثقافة والجمعيات الأهلية يلاحظ تواضعه الجم، وهدوءه ومواقفه المحترمة والرحيمة بصغلر الكتاب والفنانين.

استطاع محفوظ عبد الرحمن أن ، يبسط التاريخ ويضعه في صورة صحيحة موثقة ، تتجاوب مع الذائقة الجماهيرية ، وهو ما أراه رؤية صحيحة للفن ، فإذا كان غير المتعلمين من البسطاء لا يعرفون تاريخهم، ولا يستطيعون القراءة، فليذهبوا لمشاهدة أعمال الراحل محفوظ عبد الرحمن، ونحن تلاميذه من أبناء المهنة لا

---

* كاتب وسيناريست مصري من جيل الشباب.

نستطيع أن نقول إنه ابن الكار، ولكنه أستاذ الجيل، فهو الذي أبدع هذا الكار، خاصة في الدراما التليفزيونية.

obeikan.com